المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-06-2007 العـــدد : 18496
الصفحـات : 6 المسلسل : 57

ناشدا اللبنانيين التجاوب مع عرض الجامعة العربية

الملك ومبارك يبحثان الأحداث في المنطقة والملف النووي الايراني

أصداء واسعة لزيارة خادم الحرمين لمصر والأردن وتأكيد أهمية المشاورات بين القادة الاشقاء

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	28-06-2007	العـــدد :	18496
الصفحـات :	6	المسلسل :	57

شرم الشيخ ـ من رئيس التحرير و واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مساء امس الأول في قاعة المؤتمرات بمدينة شرم الشيخ اجتماعا ثنائيا جرى خلاله بحث مجمل الأوضاع على الساحات العربية والإسلامية والدولية وخصوصا ما عر به منطقة الشرق الأوسط من أحداث .

واطلع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك أخاه خادم الحرمين الشريفين على نتائج القمة الرباعية التي عقدت يوم أمس الاول في مدينة شرم الشيخ .

كما تطرق الزعيمان إلى الوضع في لبنان وعبرا عن قلقهما من استمرار التوتر على الساحة اللبنانية وأبديا تطلعهما إلى أن يضع اللبنانيون مصلحة لبنان فوق كل اعتبار .

وناشدا اللبنانيين التجاوب مع العرض الذي قدمه الأمين العام لجامعة الدول العربية رئيس اللجنة التي شكلها الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول العربية .

وشملت المباحثات كذلك الوضع في العراق والملف النووي وتنقية الأجواء العربية من أية خلافات تعيق العمل العربي المشترك وتنفيذ مقررات قمة الرياض العربية .

إثر ذلك أقام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مأدبة عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق .

حضر المأدبة دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية الدكتور أحمد نظيف وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في الحكومة المصرية .

وكان قد وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أول أمس إلى مدينة شرم الشيخ في زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر يومين تلبية للدعوة التي تلقاها أيده الله من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مطار شرم الشيخ أخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحبا به ومرافقيه .

كما كان في استقباله حفظه الله دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد نظيف ومعالي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المشير محمد حسين طنطاوي ومعالي الوزير برئاسة الجمهورية الأستاذ عمر سليمان ومعالي وزير الخارجية الأستاذ أحمد أبو الغيط ومعالي وزير الإعلام الأستاذ أنس الفقي ومعالي وزير التجارة والصناعة الأستاذ رشيد محمد رشيد ومعالي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر الأستاذ هشام محيي الدين ناظر ومندوب المملكة لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد قطان وعدد من كبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى مصر .

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه فخامة الرئيس حسني مبارك في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته حفظه الله .

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 28-06-2007 العـــدد : 18496

الصفحـات : 6 المسلسل : 57

المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى وقائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوجلي ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر الأستاذ هشام ناظر . حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته .

من جهتها نوهت الصحف المصرية أمس بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لجمهورية مصر العربية ومحادثاته مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مؤكدة ان الزيارة تأتي في إطار التشاور والتنسيق بين البلدين في القضايا العربية والإسلامية والإقليمية المنفجرة التي تتطلب التشاور المهم على مستوى القمة.

ونعتت الصحف العلاقات المصرية السعودية .. وقالت انها متميزة على مدى التاريخ وتزداد رسوخا وثباتا بفضل العلاقات الطيبة التي تربط خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز واخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والتي تقوم على اساس من العلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين الشقيقين.

وأبرزت التنسيق المصري السعودي في تحقيق السلام في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية وحل الازمة اللبنانية .. وقالت ان الأزمة اللبنانية التي تتصاعد وتيرة أحداثها يوم بعد يوم تتطلب التنسيق على أعلى مستوى من جانب المملكة العربية السعودية ومصر خاصة ان البلدين بإيدان الشرعية القائمة والتمثلة في حكومة فؤاد السنيورة.

ولفتت الى ان المباحثات تناولت مجمل الوضع العربي الراهن وما غر به منطقة الشرق الاوسط من أزمات وبؤر للتوتر وخاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والوضع في العراق وفي منطقة الخليج التصعيد الحادث بين الغرب وايران حول الملف النووي الايراني بالاضافة الى الوضع الراهن فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ مقررات القمة العربية الماضية في الرياض موضحة ان الرئيس مبارك اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على نتائج القمة الرباعية التي عقدت بمدينة شرم الشيخ وما شهدته من تطورات وما توصلت اليه من تفهمات.

وقالت الصحف ان الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين ابديا قلقهما من استمرار ما تشهده الساحة اللبنانية من توتر وأنهما أعربا عن تطلعهما لان يتوصل الشعب اللبناني لوفاق وطني من خلال حوار جاد يضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. كما ابرزت تصريحات السفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بان امن الخليج مرتبط بامن البحر الاحمر والشرق الاوسط وامن العالم لافتا الى ان الهواجس ومخاوف دول الخليج ازاء الملف النووي الايراني التي يتحدثون عنها ليست مفصورة على دول الخليج.

ونقلت الصحف تأكيدات السفير سليمان عواد ان الموقفين المصري والسعودي وكل من يحرص على سلام وامن واستقرار هذه المنطقة ينبني نفس الموقف نظرا لان الحوار هو البديل الوحيد لان استخدام القوة سيكون له عواقب كارثية موضحا ان الحوار يقتضي من أيران المزيد من الشفافية لكي توضح بما لا يدع مجالا لاي شك الطابع السلمي لبرنامجها النووي كما يقتضي من الغرب التعامل مع القضية دون تسييس وبقدر من المرونة. الى ذلك اهتمت وسائل الاعلام الاردنية

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	28-06-2007	العـــدد :	18496
الصفحـات :	6	المسلسل :	57

من صحف وإذاعة وتلفزيون بإبراز أنباء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاردن اليوم.

فقد بث تلفزيون الاردن وكذلك محطات الاذاعة المحلية الاردنية ضمن نشراتها الاخبارية يوم امس واليوم تقارير إذاعية وتلفزيونية مصورة حول الانجازات التي تحققت في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين..كما نشرت الصحف الاردنية الصادرة امس وعلى صدر صفحاتها الاولى تقارير صحفية مطولة الى جانب صور خادم الحرمين الشريفين تضمنت الترحيب بالملك المفدى والثناء على مواقفه في خدمة بلدة وأمتة والقضايا العربية والاسلامية.

وجاء في هذه المقالات أن المملكة ضربت أروع الامثلة في البذل والعطاء لصالح الامة العربية والاسلامية رافدها في ذلك المحافظة على مصالح العرب وحقوقهم.

فيما رحبت الصحف الأردنية الصادرة أمس بالزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود للأردن.

وقالت هذه الصحف في مقالاتها الافتتاحية أن الأردن يفتح ذراعيه على اتساعهما ترحيبا وعناقا لضيفه القائد العربي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ضيفا كريما وعزيزا على قائدنا ومليكنا جلالة الملك عبدالله الثاني في تجسيد وتكريس لخصوصية وتميز العلاقات الاردنية السعودية التي كانت على الدوام انموذجا في العلاقات العربية العربية صمدت وتعززت وتطورت وارتفعت طوال عقود طويلة على رغم كل العواصف والهزات والانفجارات التي حدثت في المنطقة لأنها في الاساس قامت على اسس راسخة وعلى رؤى واضحة وعلى التزام قومي واخلاقي ووطني ينحاز لقضايا الامة والمصالح العليا للشعبين الاردني والسعودي ولا يدخل في لعبة المحاور او يذهب للنضال في الفضائيات والاذاعات والمزايدات ولغة البيانات الفارغة المضامين والاهداف.

وقالت ان خادم الحرمين الشريفين يحل في وطنه الثاني بين ابناء شعبه العربي الاردني محاطا بالمحبة والتكريم كقائد كبير استطاع بحكمته وبعد نظره وتواضعه واعتداله وانتمائه العربي الصادق والتزامه قضايا امته ونصرة شعوبها ان يتقدم صفوف هذه الامة مدافعا عنها ومتصديا لكل محاولات النيل منها وتشويه حضارتها والاساءة لدينها العظيم دين التسامح والمحبة والاعتدال والوسطية.

وأكدت الصحف أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للاردن تستقطب اهتماماً شعبياً ورسمياً اردنياً كبيراً يليق بمكانة الضيف الكبير والعزيز ويليق بالمملكة العربية السعودية الشقيقة التي كانت على الدوام داعما للاردن وخططه التنموية والاقتصادية والوقوف الى جانبه في الملمات والشدائد وقفة صادقة وأخوية تعبر بحق عن حجم المحبة التي يوليها للأردن. الوطن والشعب والقيادة وفي الآن ذاته عن الدور النبيل الذي تلعبه المملكة الشقيقة في مساندة ودعم الدول العربية والاسلامية منسجمة في ذلك مع قناعات قيادتها الحكيمة ومع التقاليد السعودية العريقة التي وضعت القيادة السعودية في المكانة الرفيعة التي تليق بها على الصعيدين العربي والاسلامي بل والدولي.

واضافت تقول ان هذه الزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لبلده الثاني الأردن تؤشر ليس فقط الى عمق العلاقات الثنائية فحسب وانما ايضا الى نهج التعاون والتنسيق والمشاورة الذي ميز العلاقات الاردنية السعودية والذي تعمق وتجذر على النحو الذي رصده المراقبون والمتابعون للمشهد العربي في الزيارات التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني للمملكة الشقيقة والزيارات المتبادلة بين عمان والرياض على اعلى المستويات وفي مختلف المراحل والمحطات التي مر بها المنطقة. وأكدت الصحف الأردنية ان ابناء الشعب الاردني يرحبون بخادم الحرمين الشريفين بثقة ويتطلعون الى مستقبل العلاقات الاردنية السعودية لتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات والاصعدة وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين وهم على قناعة راسخة بأن جدول اعمال المباحثات الاردنية السعودية سيكون حافلا ومكثفا ومكرسا في الوقت نفسه لخدمة قضايا الامة والانتصار لحقوق شعوبها المشروعة في فلسطين والعراق ولبنان والصومال وبما يسهم في تفعيل العمل العربي المشترك وبعيد للدور العربي حقنا للدماء التي تسفك في هذا البلد العربي أو ذاك ورفضا لكل اشكال الارهاب والعنف والتطرف.